تعالى وقولها لا حاجة في اخراج ما ذكر لهذا القيد لخروجه بدونه
لان معنى الجمع بالف وتا الجمع الذي دل على جمعيته بهما وما ذكر ليس
كذلك ويمكن ان يجاب بان المراد بالتحقق خرج ما ذكر اذ خروجه بدونه
مبني على تعلق الجار والمجرور بجمع وهو غير متعين لاحتمال غيره كالحالية
على ان له ان يمنع ان المخرجات لم يرد جمعيتها بالالف والتا واصالة احدهما
لانا في ذلك ولا يرد على الالفية ما احترز عنه الموضح بقوله مزيدتين
حيث لم يقيد فيها الالف والتا بالزيادة لان الباء من قول ابن مالك
في الالفيه بتا متعلقة بقوله جمع على معنى ان الجمعيه حصلت بالالف
والتا فتكون هذه الباء للاستعانه مثلها في كتبت بالقلم ولا شك ان قضاة
وابيانا انما حصلت جمعيتهما بالصيغه لانهما جمعا تكسير ولم تحصل
بالالف والتا لخلاف مسلمات فان الجمع انما هو بالالف والتا ولو
كانت الباء للمصاحبه على معنى وما جمع مصحوبا بالف وتا لورود نحو
قضاة وابيات وكان لابن مالك حشى في التسهيل من هذا ندفع الوهم
بذكر قيد الزيادة ولو قال في التسهيل والجمع بالف وتا وقصد تعليق
الباء بلفظ الجمع لاستغنى عن ذلك فكلامه في المصنفين صحيح هذا
وقال شيخنا ان كانت الباء للملابسة اي الجمع الملتبس بذلك فقيد
مزيدتين لابد منه وان كانت صلة الجمع فالقيد المذكور مستدرك انتهى
وذلك لانه يوخذ من با الاله المتعلقه بجمع زيادة الالف والتا فلذا لم
يحتج للتقييد بزيادتهما ولا فرق بين ان يكون مسمى هذا الجمع مونثا بالمعنى
كهند وهندات او بالتا كطلحة وطلحات او بالتا والمعنى جميعا كفاطمه
وفاطمات او بالالف المقصورة كحبلى وحبليات او الممدوده كصحراء
وصحراوات او يكون مسماه مذكرا كاصطبل واصطبلات وحمام وحمامات
ولذلك لا فرق بين ان يكون قد سلمت بنية واحده كصحفه وصحفات
او تغيرت كسجده وسجدات وحبلى وحبليات وصحراء وصحراوات
الا تري ان الالف في تحرك وسطه والتا في قلبت الفه يا والتا ثالث قلبت

همزته

همزته واوا ومن ذلك عرفه وعرفات بضم الراء وفتحها وسدرة وسدرات
بكسر الدال وفتحها ولهذا عدل عن قول اكثرهم جمع المونث السالم الى ان
قال الجمع بالف وتا مزيدتين ليعم جمع المونث وجمع المذكر وما سلم
فيه المفرد وما تغير وان صح تعبيرا لاكثر بنا على انه صار اسما في الاصطلاح
للجمع بالف وتا مطلقا ولكن تعبير المصنف اولى فان قلت لم خص الزيادة
بالالف والتا قلت قال الرضي وانما جلب له علامتان ليكونا كزيادتي
جمع المذكر وانما خص الزيادة بالالف والتا لانه عرض فيه الجمعيه
وتانيث غير حقيقي وكل واحدة من الحرفين تدل على كل من المعنيين
كما في رجال وسلمى والجمالة وضاربه ولما فرغ من بيان ما ناب فيه حرف
عن حركة من الاسما خذ في بيان ما ناب فيه حركة عن حركة وهو شيان
ما جمع بالف وتا مزيدتين وما لا ينصرف وبدا بالاول لان فيه جر
النصب على غيره والثاني فيه جر الجر كل غيره والاول اكثر قلت وكان
حقه ان يقدم نيابة الحركة عن الحركة لقربها الى الاصل من نيابة الحرف
عنها وكانه نظر الى ان هذا الجمع فرع عما قبله فناسب ان يذكر بعده واعلم
انه قال في التسهيل يجمع بالالف والتا قياسا وتا التانيث مطلقا
وعلم المونث مطلقا وصفة المذكر الذي لا يعقل ومصغره واسم الجنس
المونث بالالف ان لم يكن فعلى فعلان او فعلا افعل غير منقولين الا
الاسميه حقيقه او حكما وما سوى ذلك مقصور على السماع انتهى وقال
الرضي في باب جمع المونث السالم وجمع هذا الجمع ايضا مطردا
وان لم يكن مونثا علما على غير العاقل المصدر باضافة ابن وذو ونحو
ابن عرس وابن مخرض وذو القعده وذو الحجه ثم قال وان كان
المونث صفة فلا يخلو من ان يكون فيه علامة تانيث او لا فان
كان فيه جمع بالالف والتا سواء كان صفة لمذكر حقيقي كرجال
وزعفرات وعلامات او لا كصفات حبليات الا ان يكون فعلى
فعلان او فعلا افعل فانهم جمعا بالالف والتا حملا على مذكريهما